مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

د/ علياء عباس محمد حسب
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة المنيا

DOI: 10.21608/mathj.2019.82375

مجلة البحث في التربية وعلم النفس

المجلد الرابع والثلاثون/ العدد الثاني/ الجزء الثاني / أبريل ٢٠١٩

ISSN Print: (2090-0090)

ISSN Online: (2682-4469)

مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

د/ علياء عباس محمد حسب
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية -كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لأهداف التنمية المستدامة وما يرتبط بها من مقاصد، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة البحث من كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، حيث اعتمد التحليل على وحدة الفقرة كأساس لعملية التحليل وأخذت أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها معيار للتحليل، وتبين من عملية التحليل أن محتوى منهج الجغرافيا (الكتاب عينة الدراسة) تضمن ثمانية وسبعون (٧٨) مقصداً بنسبة (٥٠٪) من مقاصد التنمية المستدامة البالغ عددها مائة سبعة وخمسون مقصداً (١٥٧) تندرج من سبعة عشر (١٧) هدفًا رئيسًا، وقد أسفر تحليل نتائج البحث عن عدة نتائج أهمها: أن منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لا يحقق أهداف التنمية المستدامة بمقاصدها، هذا ويتضمن البحث عدداً من التوصيات والمقترحات التربوية.

Evaluating the Geography Curriculum of the Secondary Stage in the light of the Sustainable Development Goals

By
Dr. Aliaa Abass Mohammed Hassab
Lecturer of Methods of Teaching Social Studies, Faculty of Education-Minia University

Abstract

The current study aimed at identifying how far was the implication of Geography textbook of secondary stage had covered the goals of sustainable development and its targets. The current study adopted the descriptive research design by analyzing second year geography textbook. Analyzing the content was in the light of the goals of sustainable development and its targets. Analyzing the content revealed that the geography curriculum implied (78) targets (50%) covered the targets of sustainable development which contains (157) targets derived from (17) goals. Results revealed that the geography curriculum of the second year at the secondary stage did not fulfill the goals of the sustainable development as well as its targets. A number of recommendations and suggestions for further research were presented.

Key words: Geography curriculum- Sustainable development.

مـقـدمـة

يشهد عالمنا المعاصر مجموعة من التغيرات في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والبيئية والمعلوماتية وغيرها من الميادين التي باتت تتداخل فيما بينها تداخلاً يجعل العالم شبيهًا بمجتمع واحد تنتقل فيه المعلومة من أقصاه إلى أقصاه بسرعة فائقة، وتتأثر أجزاؤه وأقاليمه ودوله وشعوبه بكل ما يجري في أي بقعة من بقاعه.

وتمثل التربية وسيلة دخول إلى عصر التطورات والتغيرات ورهان المجتمع هو أن تغرس التربية في عقول طلابها قوى الابتكار وطاقات الابداع، كي تحولهم إلى ثقافة الابداع في تأدية الاعمال المتنوعة، وبذلك نضع حجر الأساس لمشاريع علماء وصناع قرار يمثلون رأس المال البشري القادر على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة بمجالاتها المختلفة.

فلابد أن يهتم هذا العصر برأس المال البشري كعنصر من عناصر الإنتاج ويهتم بالنظام التعليمي مدخلات وعمليات ومخرجات باعتبار أن العائد من التعليم على الأفراد يحقق أهداف التنمية المستدامة، وعلى المدى البعيد فإن الاستدامة في النشاط المدرسي تدير الحراك البشري لتلبية حاجات الشباب لحياة أفضل (محمود يعقوب محمود، ٢٠١٥، ٤٦).

كما أثار موضوع التنمية المستدامة اهتمام الكثير من الخبراء وصناع القرار والتربويون وواضعي المناهج في فترة من بعد تسعينات القرن الماضي ويرجع هذا الاهتمام إلى التحديات والتعقيدات التي جاءت بها متطلبات العصر وإلى أهمية التنمية المستدامة التي تعتبر المخرج في كونها الاكثر عدالة وتوازنًا في التعامل مع الأنشطة الاقتصادية التي ترمي إلى التنمية من جهة واجراءات المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية من جهة اخرى وهو ما جعل العالم اليوم يدرك أن التنمية المستدامة هي السبيل الوحيد لضمان استمرارية الحياة.

وقد أصبح العالم اليوم على قناعة بأن التنمية المستدامة هي السبيل الوحيد لضمان الحصول على مقومات الحياه في الحاضر والمستقبل (سوسن شهير الشمراني،٢٠١٠،)

كما يرى أشرف أنور شيخو(٢٠١٥، ٣) أن التربية هي المدخل الحقيقي للتنمية المستدامة، لأن الانسان هو محرك التغير، وبه ومن أجله تكون التنمية، ومن هنا كانت العلاقة الافقية والرأسية بين التنمية المستدامة والتربية.

ويقصد (Mckeown, 2002,13) بالتربية من أجل التنمية المستدامة أنها عملية إعادة توجيه التربية نحو تحقيق التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تحسين التعليم الثانوي، وتنمية فهم ووعي الأفراد والمجتمعات والمنظمات بالتنمية المستدامة وأهدافها، وتدريب الأفراد على إدارة عمليات التنمية المستدامة والتعامل معها.

وتعتبر العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة علاقة وثيقة ؛ لأن التعليم يمكن أن يكون سببًا أو نتيجة للتنمية في نفس الوقت، إذ يسهم التعليم في التنمية عن طريق تزويد القوى العاملة الفاعلة بنوعية خدمات تعليمية مستوياتها متنوعه تؤثر في مستوى التطور والتنمية المستدامة (افتخار زكي عليوي، ٢٠١٤، ١٢).

فكثيرون يتحدثون عن التنمية المستدامة وعلاقتها بالتربية والتعليم من أجل تطوير الدول وذلك من عدة منطلقات تبنتها المنظمات الدولية العاملة في البيئة والتنمية والتربية، ولذلك جاءت شعارات التعليم من أجل التنمية المستدامة والذي تتبناها اليونسكو في سبيل تحسين جودة التعليم، وعرف بأنه تعليم يمكّن الدارسين من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان تنمية مستدامه.

ومن أهم أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة زيادة الوعي والإدراك العام للمجتمعات بقضايا التغير والتنمية، وزيادة الوعي والتثقيف تجاه العلاقة بين السكان والموارد الطبيعية وكيفية استخدام واستغلال تلك الموارد بصورة مرشدة ووضع خطط للمحافظة عليها لتحقيق الاستدامة، والعمل على تمكين مفاهيم الإنتاج والاستهلاك، وذلك من خلال تعزيز عمليات التنمية الريفية كأساس للتنمية المستدامة، ولذلك تعد حركة التعليم من أجل التنمية المستدامة واحدة من أهم ركائز التخطيط الاستراتيجي في الوقت الراهن، لأنه من خلال الاستدامة تتحقق جميع عمليات التنمية في كل القطاعات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية (إبراهيم محمد ابراهيم، ٢٠١٤، ٣٣).

كما تهتم التنمية المستدامة بالمواهب الذاتية الشخصية للأفراد والمتمثلة بالخبرة والسلوك والتعلم الذي يجعل الفرد قادر على الاستجابة والتكيف مع البيئة وقادر على الابتكار لذلك ينظر إلى التنمية المستدامة على أنها تساعد الفرد على التكيف مع التغيرات الطارئة في البيئة لذلك تدعم القدرات والمهارات في المستقبل وحث الأفراد على السلوك الإيجابي مما يجعلهم أكثر فاعلية في أداءهم مما يؤدي إلى التميز والفاعلية (Schmid, 2008; 20).

وأكد (Scott & Gough, 2003) على أنه ينبغي ألا ينظر للاستدامة على أنها نتيجة محددة مسبقًا في تحقيقها، بل ينبغي عدّها وسيلة للعيش وطريقة لتعلم الخبرات والممارسات البيئية المختلفة.

ويُعد المنشود من أهداف التنمية المستدامة، البالغ عددها ١٧ هدفًا، وغايتها، البالغ عددها ١٦٩ غاية، هو مواصلة مسيرة الأهداف الإنمائية للألفية وإنجاز ما لم يتحقق في إطارها، كذلك يقصد بها أعمال حقوق الإنسان الواجبة للجميع وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة، وهي أهداف وغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة تحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة (الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) للتنمية المستدامة (الاء عاطف ياسين، ٢٠١٨، ١١).

وتمثل مادة الجغرافيا إحدى مكونات المنهج المدرسي، وتعد من المواد الضرورية للتعريف بالتنمية والبيئة والموارد والإنتاج والاستهلاك، وبالتالي فإنها تصبح خاضعة لكل الضوابط التي يراعيها المنهج المدرسي، والتي من ضمنها تطوير المنهج لمواكبة التقدم المعرفي في علم الجغرافيا، وهذا لا يتم إلا بالدراسات التحليلية للمناهج (إبراهيم محمد ابراهيم، ٢٠١٤، ٣١).

وتعد مناهج الجغرافيا من المناهج التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع والبيئة والتغيرات العالمية والتقدم في مجال البحوث، وبما أن المجتمع في حالة تغير دائم، لذا فالمناهج بشكل عام ومنهج الجغرافيا بشكل خاص بدورها تحتاج تطويراً لتناسب حالة التطور الذي يشهده العالم، ومع هذا التطور لم تعد مناهج الجغرافيا قاصرة على دراسة الأماكن والبيئات الطبيعية والازمنة والاحداث الماضية فقط بل ،أمتد ليهتم بدراسة وتحليل القضايا التي تواجه المجتمع مثل (قضايا الفقر والجوع وقضايا الصحة الجيدة والتعليم الجيد وقضايا المساواة بين الجنسين وقضايا المياه النظيفة والطاقة النظيفة وقضايا الصناعة

والابتكار) فطبيعة مثل هذه القضايا تتسم بسرعة التطور والتغيير والانتشار، مما يتطلب مراجعة أهداف مناهج الجغرافيا ومحتواها وأساليب تدريسها كي تواجه ما يظهر من قضايا وأفكار ومشكلات جديدة.

وتسهم مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية في إعداد الأفراد الواعين بما يدور حولهم من أحداث، ولديهم القدرة على تفسيرها والتنبؤ بها لما تتضمنه هذه المادة من مهارات عقلية كالملاحظة، والتحليل، وربط الأسباب بالنتائج بالإضافة الى عقد المقارنات، وفهم الاوضاع الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية للشعوب المختلفة (محمود جابر حسن، ٢٢٤، ٢٠١٥).

ويعتبر إعادة توجيه كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية نحو تحقيق التنمية المستدامة أصبح من الضروريات، وذلك من خلال تضمين التنمية المستدامة بداية من أهدافها ثم محتواها وأخيراً بأساليب تقويمها.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في قصور تضمين أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها التي يحتاجها الطلاب في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، ولأن أغلب الدراسات– في حدود علم الباحثة - لم تتناول في دراستها منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وتناولت منهج الجغرافيا للصفي الأول والثالث مثل دراسة (ضاحي عبد الحميد محمد ،٢٠١٨؛ وحاتم عزمي عبد الحميد ،٢٠١٨؛ وفتحيه أبو عجيلة محمد جبران ،٢٠١٧؛ وعلا فتحي أحمد ،٢٠١٧؛ وإدريس سلطان صالح ،٢٠١٦؛ وشيماء علي عبد الهادي ،٢٠١٦؛ وسحر فتحي محمد ،٢٠١٦؛ ومنيرة سعود عوض ،٢٠١٤، وخميس محمد خميس ،٢٠١٣؛ وخالد عبد اللطيف عمران ،٢٠١٢؛ ولبنى نبيل عبد الحفيظ ،٢٠١٠؛ وعبير كامل علي ،٢٠٠٣) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية به الكثير من السلبيات خاصة في المجال البيئي وهو أحد أبعاد التنمية المستدامة وإهمال جانب التكنولوجيا وهو أحد مقاصد التنمية المستدامة وإغفال القيم الاقتصادية وعدم الاهتمام بالجوانب الاجتماعية وهي ثاني بعد من أبعاد التنمية المستدامة كما لم يتضمن المنهج القضايا والمشكلات التي ترتبط بالمجتمع الذي يعيش فيه وكذلك إهمال تضمين القضايا المعاصرة في المنهج ومهارات حل المشكلات بشكل عام وهي ضرورية حتى يتمكن الطالب من مواجهتها في مستقبله، وانطلاقًا من هذه الفكرة واستنادًا إلي ما جاءت به المراجع والدراسات في بحث هذا الموضوع، وبسبب ندرة هذه الدراسات العربية والمحلية التي تطرقت لهذا المجال وذلك - في حدود علم

الباحثة – كان لابد من التعرف على مستوى تضمين منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لأهداف التنمية المستدامة، ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تضمين منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لأهداف التنمية المستدامة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ما أهداف التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي؟
- ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي؟

أهداف البحث:

- تحديد أهداف التنمية المستدامة التي يجب تضمينها لمنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.
- تعرف مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال:

- إعداد قائمة بأهداف التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي، مما يفيد مصمم المنهج في مراعاتها أثناء بناء هذا المنهج وتطويره.
- تحديد مواطن القوة والضعف في تضمين منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي لتلك الأهداف، مما قد يفيد في تطوير المنهج.
- مسايرة وجهات النظر التربوية التي تنادي بضرورة تضمين أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، ومنها منهج الجغرافيا.

مصطلحات البحث:

- **تقويم المنهج:**

يعرف صلاح الدين علام (٢٠٠٣، ١٠) التقييم بأنه : "إصدار الحكم على قيمة الأشياء او الافكار او الجوانب او الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفاعليتها، على أن يتم هذا الحكم في ضوء مستوى محك معين".

ويعرف أحمد اللقاني وأحمد الجمل (١٩٩٦، ٨٤) تقويم المنهج بأنه : "عملية جمع للمعلومات والبيانات والأدلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلى نواحي القوة والضعف في المنهج القائم".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: " عمليه جمع للمعلومات والبيانات التي تؤدي إلى إصدار حكم على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة في أهداف منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ومحتواه وأنشطته وتدريباته".

- **التنمية المستدامة:**

يعرفها إبراهيم عبد الجليل (٢٠٠٢،١١) بأنها: "الاستدامة والتواصل والاستمرارية، حيث لا استدامة لأي نشاط تنموي دون أن تستفيد منه الأجيال القادمة، فالتنمية المستدامة التزام أخلاقي من الجيل الحالي للجيل القادم، يضمن خلاله الجيل الحالي الاستجابة لحاجاته المتعددة دن أن يعرض حاجات الأجيال القادمة للخطر".

بينما عرفها سالم محمد عبود (٢٠١٤،١٠٠) بأنها: "التنمية التي تستحضر مستقبل الاجيال القادمة عند تعاملها مع الموارد والثروات الوطنية لتحدد في ضوئها نصيب الاجيال الحالية".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "مجموعة من المقاصد المطلوب توافرها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لتحقيق مجالات التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية").

الإطار النظري للبحث:

تم إطلاق مفهوم الاستدامة في عام (١٩٩٢) في قمة الأرض التي تبنتها الدول الأوروبية، وقد تم تبني هذا المفهوم كمدرسة فكرية يتم نشرها في أرجاء العالم، كما تبنت بعض المؤسسات الأهلية والتربوية هذا المفهوم والتي تعمل من أجل تفعيله، فيما بعد أخذت بتبني هذا المفهوم الدول النامية في كافة أرجاء العالم بما فيها الدول العربية.

وقد أوضحت منظمة اليونسكو أن الاستدامة تشتمل على حصول الإنسان على حقوقه وفرصه في التنمية، كما حرصت على الأخذ بمبدأ التضامن والتكافل بين الأجيال بغض النظر عن النوع أو الجنس عند رسم سياسات تنموية، وهذا ما أدى إلى تكوين مفهوم شامل من خلاله يتم تعزيز دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية والتي تساعد على استدامة التنمية وهذا ما يطلق عليه التنمية المستدامة.

وللتوضيح بمفهوم التنمية المستدامة نجد بأنها: "عملية شاملة يتوقف نجاحها على ما يؤديه الإنسان من جهود متعددة الجوانب والأهداف في سبيل التطوير والحفاظ على الموارد المتاحة، وخفض نسب الخطأ البشري" (ماجده عثمان أبو زنط، ٢٠٠٩، ٦٢)

في حين رأى (Jasper, J, 2010, 50) بأن التنمية المستدامة هي عملة تعتمد ذاتيًا على نفسها وليس على الغير كونها تتطلب الوفاء بالاحتياجات الأساسية للمجتمع، وتمتد لتلبي تطلعات الأفراد للوصول إلى حياة أفضل، وهذا ما يتطلب تعزيز القيم التي تشجع الاستهلاك في الحدود المكنة، بحيث لا تشكل خطراً على النظم الطبيعية التي تدعم الحياة العامة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن التنمية المستدامة هي عملية تطويرية تقوم على تطوير الواقع مع أخذ المستقبل بعين الاعتبار، وترمي إلى توظيف الإمكانات البشرية وتوجيهها إلى الطريق الصحيح في الحفاظ على الموارد الاقتصادية والبيئية والعلاقات الاجتماعية لتحقيق استقرار واقعي وأمن مستقبلي.

- <u>أهمية التنمية المستدامة والمنطلقات التي تقوم عليها</u>:

تبرز أهمية التنمية المستدامة في أنها تقوم على مبدأ مفاده أن: "الحفاظ على البشرية هو أساس اهتمامها"، وأنها تقوم على الاستجابة لمتطلبات الجيل المعاصر دون التضحية أو المساس بمتطلبات الأجيال القادمة، أو على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم، كما تتجلى أهمية التنمية المستدامة

أيضًا من خلال الأهداف والمقاصد التي تصبو إليها والفوائد التي تتحقق من جرّائها وتلخص ألاء عاطف ياسين (٢٠١٨، ١٠) أهمية التنمية المستدامة في أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات برؤية مستقبلية أكثر توازنًا وعدلًا، كما أنها تقوم بتحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة، وتعمل على توحيد الجهود بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة، كما تنشّط وتوفّر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتسهم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

كما تتضح أهمية التنمية المستدامة في أنها تأخذ بعين الاعتبار مشكلة الفقر والجوع ومن هم بحاجة إلى فرص متكافئة كي يتمكنوا أن يعيشوا حياة أفضل، فإن التنمية المستدامة أخذت بعين الاعتبار مشكلة الفقر وهذا ما يخص الجانب الاقتصادي (البنك الدولي، ٢٠١٦، ١١).

أما من الجانب الاجتماعي فإن موضوع المساواة بين الجنسين في ظل برامج التنمية المستدامة فقد شهد العالم أيضًا تحسنًا ملموسًا في المساواة بين الجنسين في التعليم المدرسي وتحقق التعادل بين الجنسين في المدارس الابتدائية، ويعتبر تحقيق المساواة للمرأة في المشاركة والحقوق والفرص هو أمر ضروري للقضاء على الفقر وتعزيز النمو الشامل والمستدام والقائم على المساواة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٤، ١).

وقد أشار تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٢، ٣٥) الذي جاء فيه بأن التنمية المستدامة ترفع شعار "الصحة للجميع" حيث تعمل على خفض نسبة الأوبئة والأمراض المعدية والمتوطنة وخفض معدل الوفيات، وتوفير الخدمات الصحية للجميع لاسيما المناطق النامية من المدن الفقيرة .

- <u>أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة</u> :

يهدف مفهوم التنمية المستدامة إلى اشباع حاجات ومتطلبات الحاضر دون التعدي على مستقبل الأجيال القادمة في سد متطلباتها وتلبية حاجاتها، ولا يكون ذلك إلا من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية وتنميتها وحسن استثمارها، من خلال ربط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالبعد البيئي الذي يعتبر العنصر الأساس في حياة البشرية، فالتنمية المستدامة توفق أبعاد التنمية

بهدف استدامة حياة اجتماعية واقتصادية عالية المستوى في ظل بيئة مناسبة وصالحة للحياة، لذا لابد من ربط أبعاد التنمية ببعضها، لتحقيق تنمية مستدامة والموازنة بينها (Ehnert, I; 2016 ,90)، ومن أجل تحقيق تنمية مستدامة وضع الاتحاد الدولي لمعاهدة التربية في الدنمارك (International Alliance of Leading Education Institutes, 2009) ثمان توصيات من أبرزها:

- أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من دون التربية والتعليم.
- أن التعليم من أجل التنمية المستدامة مطلب وحاجة لكل المجتمعات.
- أن المدارس تؤدي دوراً حاسمًا في تحقيق التنمية المستدامة بما تُعلّمه من خلال مناهجها الدراسية.
- التركيز على التخصصات الدراسية التي تسهم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة.

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن التنمية المستدامة هي عملية تطويرية تقوم على تطوير الواقع مع أخذ المستقبل بعين الاعتبار، وترمي إلى توظيف الإمكانات البشرية وتوجيهها إلى الطريق الصحيح في الحفاظ على الموارد الاقتصادية والبيئية والعلاقات الاجتماعية لتحقيق استقرار واقعي وأمن مستقبلي وأكدت على ذلك العديد من الدراسات منها دراسة(علي اسعد وطفة، ٢٠١٨؛ فاروق جعفر عبد الحكيم،٢٠١٧؛ محمد مجيد محمود، ٢٠١٧؛ محمود يعقوب محمود، ٢٠١٥؛ محمد علي الانباري، ٢٠١٣؛ winter, Ch 2007؛Yang, G ,Lam,2010؛Andersson,2013)

- <u>أبعاد التنمية المستدامة</u>:

اتفقت العديد من الدراسات (Tabatabaei, S. 2017؛ افراح ياسين السامرائي، ٢٠١٧؛ نادية حسين يونس، ٢٠١٧؛ اسلام محمد محمد، ٢٠١٣؛ Jerom, S. 2013؛ Grindsted, TS. 2013؛ Reinfried, 2009) على الابعاد التالية للتنمية المستدامة:

١ - <u>البعد البيئي</u>: ويشمل البيئة الزراعية والصناعية والصحية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعمرانية، ويشمل هذا البعد الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، مما يجعل النجاح في تنميته بشكلٍ مستدام إلى معرفة علمية واستخدام طرائق منهجية.

٢ - البعد الاجتماعي: ويمثل حق الانسان في العيش في بيئة سليمة وصحية وآمنة يُمارس فيها أنشطته المختلفة مع ضمان حقه في الحصول على نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات الاجتماعية والمصادر الطبيعية.

٣ - البعد الاقتصادي: ويمثل أهمية كبيرة، كون النظام الاقتصادي لابد وأن يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في الأبعاد الأخرى، كما تساهم التنمية الاقتصادية في ضمان توفير الجهد والمال لاستثمار الموارد أفضل استغلال.

وذكر كلا من (محمد مجيد محمود، ٢٠١٧؛ و(إسلام محمد محمد، ٢٠١٣، ٣٩؛ Sorin Avram; 2014؛ Jerome, N. 2013 ؛ Bridge G., 2008 ؛ Winter, C.; Firth, R. 2007) معوقات للتنمية المستدامة تتلخص في الاتي:

- الفقر.
- الكثافة السكانية.
- التلوث.
- التغيرات المناخية.
- الحروب والنزاعات.
- التصحر.
- ندرة المياه.

- التربية من أجل التنمية المستدامة:

تمثل التربية من أجل التنمية المستدامة رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين التقاليد الثقافية والرخاء الإنساني والاقتصادي، والبيئي من أجل حياة أفضل للفرد واستدامة الموارد الطبيعية والمجتمع في الحاضر، وللأجيال القادمة وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة يتطلب الاعتماد على مناهج متعددة الأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع الفئات والمناطق وتشجيع احترام الاحتياجات الانسانية التي تتوافق مع الاستعمال المستدام والتوازن للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من أجل البشرية في حاضرها ومستقبلها (اليونسكو، ٢٠١١، ٢).

كما تمثل اتجاهًا جديداً في التربية يؤكد على ضرورة تحقيق التنمية المستدامة من خلال تضمين متطلبات وأهداف ومقاصد هذا النوع من التنمية بكل عناصر هذه المناهج بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد أفراد منتجين ومسئولين نحو المجتمع والبيئة ومروراً بمحتواها الذي ينبغي أن يتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الثلاثة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية واستراتيجياتها التدريسية التي ينبغي أن تتعدد لتشجع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية والوسائل والأنشطة الخاصة بها والتي يجب أن تربط المنهج بالبيئة والمجتمع وتشجعهم على التعلم الذاتي والتعليم المستمر وانتهاء بأساليب تقويمها والتي ينبغي أن تكون مستمرة وصادقة وموضوعية (jutvik& liepian 2008, 19-13).

لذا فأن التربية من أجل التنمية المستدامة تمثل منهجًا متكاملًا يعيد توجيه التعليم نحو رؤية للمجتمع، لا تقتصر على الاستدامة البيئية، فحسب بل تمتد إلى الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فضلاً عن معالجة المكون التعليمي والثقافي ليضمن استمرار وجود النظم والممارسات التقليدية، وهي بذلك تعد مفهوم ديناميكي يتضمن رؤية جديدة للتربية التي تسعي لتعليم الأشخاص من الفئات العمرية المختلفة الأخذ بالمسئولية من أجل خلق مستقبل مستدام (احمد محمود الزنفلي، ٢٠١٢، ٢٤).

- <u>أساليب دمج التنمية المستدامة في التعليم</u>:

حدد (McNamara. K. 2010) أساليب لدمج الاستدامة في التعليم وهي:

١. الدمج باستحداث مقرر جديد عن طريق تخصيص مقرر للاستدامة، واعتماد تدريسه لجميع الطلبة.
٢. الدمج الجزئي للاستدامة عن طريق تضمين موضوعات التنمية المستدامة في بعض المقررات الدراسية التي يتم اختيارها حسب ملاءمة التخصص وشدة ارتباطه بالاستدامة.
٣. الدمج الشامل للاستدامة عن طريق تضمين موضوعات الاستدامة في كافة المقررات الدراسية بمستويات مختلفة.

- <u>علاقة منهج الجغرافيا بالتنمية المستدامة</u>:

ذكر كلًا من (Burmeister, M. & Eilks, I, ؛ Andersson, et, al, 2013) 2013 أن المنهج من أهم الوسائل المساندة لتحقيق التنمية المستدامة، فهو يقوم على نشر وتعزيز أحداث نقلة نوعية للتعليم تهدف إلى تغيير في معرفة ووعي وسلوك واتجاهات ومسؤولية الأفراد تجاه البيئة وقضاياها،

لذا يجب أن تعالج المعرفة التي يتضمنها المنهج الدراسي ويعاد توجيهها لتحقيق الاستدامة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومن التحديات التي تواجهنا لإعادة بناء المنهج هي اختيار المعرفة التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، والتخلي عن العديد من الموضوعات التي تضمنها المنهج سابقًا والتي أصبحت الأن غير ملائمة لقضايا الاستدامة يشكل تحديًا أخر.

وتُعد مناهج الجغرافيا من أبرز المناهج الدراسية في غرز وتعزيز مجالات وأهداف التنمية المستدامة من خلال ارتباطها المباشر بهذه المجالات والأهداف، وهي الأداة التي تربط بين ما يحدث من تطورات في مجال العلم والمعرفة، وبين ما يمكن للأفراد والمجتمع استخدامه وتعلمه من تلك التطورات، فالهدف الرئيسي لمادة الجغرافيا هو إعداد تلاميذ وطلاب يشاركوا بفاعلية في الحياة المدنية ويكونوا منتجين ومواطنين يسعون للحفاظ على ثروات بلادهم واقتصاده، ولا يتم ذلك الا إذا أصبح تدريس الجغرافيا عملية فعّالة، وكل هذه العوامل تفرض على مخططي المناهج ومتخذي القرار ضرورة التعديل والتطوير في مجال كتب الجغرافيا، حتى يستطيع الطالب أن يواكب متطلبات التنمية المستدامة وتحدياتها المستقبلية ولتحقيق ذلك لابد من تفاعل المدخلات والعمليات للحصول على مخرجات نوعيه تكون قادرة على مواجهة قضايا ومشكلات المجتمع والبيئة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- المستوى المقبول لنسبة تضمين أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي (٧٥٪) وذلك بناء على آراء بعض المحكمين.
- تقويم منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.
- تقويم عناصر المنهج)أهداف الوحدات والدروس، والمحتوى، والأنشطة، والتدريبات(المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي (طبعة ٢٠١٨ – ٢٠١٩م).
- كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، طبعة ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م.

منهجية البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة أهداف التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وفي تحليل أهداف المنهج ومحتواه وأنشطته وتدريباته.

مجموعة البحث:

تتكون عينة البحث من أهداف منهج الجغرافيا ومحتواه وأنشطته وتدريباته بالصف الثاني الثانوي والمتضمنة في الكتاب الدراسي.

أداة البحث:

لكي يكون للبحث الحالي أداة يتم من خلالها تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ولغرض الوصول إلى هدف البحث، تطلب بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا ليتم في ضوئها عملية تحليل الكتاب، وقد أتبعت الباحثة ما يأتي: الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث التي تناولت موضوع التنمية المستدامة.

لذا تم إعداد أداة البحث بصورتها الاولية التي تضمنت قائمة بأهداف التنمية المستدامة التي تضمنت (١٧)هدف فرعي موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي البعد الاجتماعي (٧١) مقصداً موزع على (٨) أهداف رئيسية، البعد الاقتصادي (٥٩) مقصداً موزع على (٦) أهداف رئيسية، والبعد البيئي (٢٧) مقصداً موزع على (٣) أهداف رئيسية.

- <u>صدق أداة التحليل</u>:

اعتمدت الباحثة على عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وبناء المناهج وأعطوا ملاحظاتهم حول الأداة وأخذت الباحثة بها، وأكدوا على صلاحيتها للتحليل، والحكم على مستوى تضمين المنهج لأهداف التنمية المستدامة.

- <u>ثبات أداة التحليل</u>:

- قامت الباحثة بإعادة تحليل منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعد أسبوعين من التحليل الأول، وحساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة هولستي لنسبة الاتفاق، وكانت (٩٠٪).
- قام زميل أخر بتحليل نفس المنهج، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، وكانت النتيجة (٨٥٪)وهي قيمة مقبولة، وتشير إلى ثبات عملية التحليل.

نتائج البحث:

- **إجابة السؤال الأول:**

للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما أهداف التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي؟ أعدت الباحثة قائمة بتلك الأهداف من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة، والقوائم التي أعدتها بعض المنظمات والمشروعات التربوية في مصر وبعض الدول العربية، حيث صنفت تلك الأهداف إلى ثلاثة أبعاد رئيسية، ويندرج تحت كل بعد عدد من الأهداف الفرعية، ويتضمن كل هدف فرعي عدد من المقاصد.

وعرضت هذه القائمة على بعض المحكمين في مجال تدريس الجغرافيا، وتم إجراء بعض التعديلات، بحيث أصبحت القائمة في صورتها النهائية، وجدول (١) يوضح الأبعاد الرئيسية والأهداف الفرعية والمقاصد المتضمنة في القائمة.

جدول (١)
الأبعاد الرئيسية والأهداف الفرعية والمقاصد المتضمنة في قائمة أهداف التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

الأبعاد الرئيسية	عدد الأهداف الفرعية	عدد المقاصد
البعد الاجتماعي	**٨**	**٧١**
البعد الاقتصادي	**٦**	**٥٩**
البعد البيئي	**٣**	**٢٧**
الإجمالي	**١٧**	**١٥٧**

- **إجابة السؤال الثاني:**

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي؟ قامت الباحثة بتحليل منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء أهداف التنمية المستدامة التي سبق تحديدها، وحساب عدد المقاصد المتضمنة لكل هدف، وحساب نسبتها المئوية إلى عدد المقاصد التي يجب تضمينها.

* **البعد الأول: البعد الاجتماعي:**

حسب عدد المقاصد المتضمنة لكل هدف رئيسي منبثق من البعد الأساسي للبعد الاجتماعي في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وحساب نسبته المئوية إلى عدد المقاصد التي يجب تضمينها، يوضح جدول (٢) نتائج تحليل هذا البعد كما يلي:

جدول (٢)
العدد والنسبة المئوية لمقاصد الأهداف للبعد الاجتماعي المتضمنة
في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	عدد المقاصد	عدد المقاصد المتضمنة	النسبة المئوية
البعد الاجتماعي	القضاء على الفقر بجميع أشكاله	٦	١	٪١٧
	القضاء التام على الجوع	٨	٥	٪٦٣
	الصحة الجيدة والرفاهية	١٣	٩	٪٦٩
	التعليم الجيد	١٠	٧	٪٧٠
	المساواة بين الجنسين	٩	٣	٪٣٣
	المياه النظيفة والنظافة الصحية	٨	٦	٪٧٥
	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	٥	٤	٪٨٠
	السلام والعدالة والمؤسسات القوية	١٢	٣	٪٢٥
الإجمالي		٧١	٣٨	٪٥٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- يتضمن منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي إجمالي المقاصد في البعد الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة بمستوى أقل من المستوى المقبول (٥٤٪).
- أظهرت نتائج التحليل أن نسبة تضمين هدف "المياه النظيفة والنظافة الصحية" (٧٥٪) وهو مستوى مقبول، وهدف "طاقة نظيفة وبأسعار معقولة" كانت نسبته (٨٠٪) وهو أيضًا مستوى مقبول لتضمين المهارة.
- أظهرت نتائج التحليل أن أهداف "التعليم الجيد" كانت نسبة تضمينه في المنهج (٧٠٪)، وهدف "الصحة الجيدة والرفاهية" نسبة تضمينه في المنهج (٦٩٪)، وهدف "القضاء التام على الجوع" نسبة تضمينه (٦٣٪)، وبذلك لم تصل هذه الأهداف إلى مستوى تضمين مقبول في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

- بينما أظهرت نتائج التحليل أن باقي أهداف البعد الاجتماعي كان مستوى تضمينها في المنهج ضعيف وأقل من المستوى المقبول، فكانت نسبة هدف "القضاء على الفقر بجميع أشكاله" هي (١٧٪)، بينما هدف "المساواة بين الجنسين" نسبة تضمينه (٣٣٪)، وهدف "السلام والعدالة والمؤسسات القوية" كانت نسبة تضمينه (٢٥٪).

* **البعد الثاني: البعد الاقتصادي:**

حسب عدد المقاصد المتضمنة لكل هدف رئيسي منبثق من البعد الأساسي للبعد الاقتصادي في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وحساب نسبته المئوية إلى عدد المقاصد التي يجب تضمينها، يوضح جدول (٣) نتائج تحليل هذا البعد كما يلي:

جدول (٣)
العدد والنسبة المئوية لمقاصد الأهداف للبعد الاقتصادي المتضمنة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	عدد المقاصد	عدد المقاصد المتضمنة	النسبة المئوية
البعد الاقتصادي	العمل اللائق ونمو الاقتصاد	١٢	٥	٤٢٪
	الصناعة والابتكار والبنية التحتية	٨	٤	٥٠٪
	الحد من أوجه عدم المساواة	٩	٦	٦٧٪
	مدن ومجتمعات محلية مستدامة	١٠	٤	٤٠٪
	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	٨	٥	٦٣٪
	عقد الشراكة لتحقيق الأهداف	١٢	٥	٤٢٪
الإجمالي		٥٩	٢٩	٤٩٪

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- يتضمن منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي إجمالي المقاصد في البعد الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة بمستوى أقل من المستوى المقبول (٥٤٪).
- أظهرت نتائج التحليل أن جميع أهداف البعد الاقتصادي لم يصل مستوى تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي للمستوى المقبول، فكان هدف "الحد من أوجه عدم المساواة" نسبة تضمينه (٦٧٪)، بينما هدف "الاستهلاك والإنتاج المسؤولان" نسبة تضمينه (٦٣٪).

- أظهرت نتائج التحليل أن باقي أهداف البعد الاقتصادي مستوى تضمينها متدني، فكان هدف "العمل اللائق ونمو الاقتصاد" نسبة تضمينه (٤٢٪)، وهدف "الصناعة والابتكار والبنية التحتية" بنسبة (٥٠٪)، أما هدف "مدن ومجتمعات محلية مستدامة" بنسبة (٤٠٪)، وبنسبة (٤٢٪) كان مستوى تضمين هدف "عقد الشراكة لتحقيق الأهداف" في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

* **البعد الثالث: البعد البيئي:**

حسب عدد المقاصد المتضمنة لكل هدف رئيسي منبثق من البعد الأساسي للبعد البيئي في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وحساب نسبته المئوية إلى عدد المقاصد التي يجب تضمينها، يوضح جدول (٤) نتائج تحليل هذا البعد كما يلي:

جدول (٤)
العدد والنسبة المئوية لمقاصد الأهداف للبعد البيئي المتضمنة
في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	عدد المقاصد	عدد المقاصد المتضمنة	النسبة المئوية
البعد البيئي	العمل المناخي	٥	١	٢٠٪
	الحياة تحت الماء	١٠	٦	٦٠٪
	الحياة في البر	١٢	٤	٣٣٪
الإجمالي		٢٧	١١	٤١٪

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- يتضمن منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي إجمالي المقاصد في البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة بمستوى أقل من المستوى المقبول (٤١٪).
- أظهرت نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي أن أهداف هذا البعد "العمل المناخي" و"الحياة تحت الماء" و"الحياة في البر" تراوحت نسبة تضمينها من (٦٠٪) إلى (٢٠٪) وهذا مستوى متدني للتضمين.

* **الإجمالي العام لأهداف التنمية المستدامة:**

حسب العدد الإجمالي لمقاصد الأهداف المتضمنة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وحساب نسبتها المئوية إلى عدد المقاصد التي يجب تضمينها، ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل الإجمالي العام لأهداف التنمية المستدامة كما يلي:

جدول (٥)
عدد المقاصد المتضمنة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ونسبتها المئوية

إجمالي عدد الأهداف	عدد المقاصد	عدد المقاصد المتضمنة	النسبة المئوية
التنمية المستدامة	١٥٧	٧٨	٤٩.٦٪

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

لم يصل مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي إلى المستوى المقبول، حيث كانت نسبة المقاصد المتضمنة (٤٩.٦٪).

* تفسير نتائج تحليل المنهج:

- جاء البعد الاجتماعي من أبعاد أهداف التنمية المستدامة في المرتبة الأولى من حيث تضمينه في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، لكنه دون المستوى المقبول بنسبة (٥٤٪)، فقد تضمن المنهج بنسبة (٨٠٪) من مقاصد هدف الطاقة النظيفة، ونسبة (٧٥٪) من مقاصد أهداف المياه النظيفة، وهذان البُعدان نسبتهما مقبولة في التضمين ولعل ذلك يعكس اهتمام المنهج بقضايا الطاقة والمياه اللذان هما محل نزاع على المستوى العلمي والمحلي، وهذا يساعد الطالب على فهم أبعاد هذه القضايا ويطرح الأفكار والحلول بشأنها، أما هدف "القضاء التام على الجوع والتعليم الجيد والصحة الجيدة" فتم تضمينها بنسبة بين (٦٣٪) و(٧٠٪) وهي نسبة دون المقبولة ولكنها متوسطة نسبيًا، أما باقي الأهداف "القضاء على الفقر والمساواة بين الجنسين والسلام والعدالة" فقد تم تضمينها بنسب متدنية جدًا وتراوحت بين (١٧٪) و(٣٣٪) وهذا يعكس عدم تناول الكتاب لمثل هذه القضايا بالشكل الجيد وإنما بشكل ضمني ومبعثر وغير منتظم.

- وجاء البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية من حيث تضمينه في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، بنسبة (٤٩٪) وهي نسبة دون المستوى المقبول، وتراوحت نسب الأهداف المتضمنة بين (٦٧٪) و(٤٠٪) من مقاصدها وهذا يدل على إهمال الكتاب لمقاصد البعد الاقتصادي من أهداف التنمية المستدامة.
- وفي المرتبة الثالثة جاء البعد البيئي وتضمين أهدافه بنسبة (٤١٪) والمنوط بنهج يفترض أنه يتحدث عن التنمية أن يطرح القضايا البيئية ولا يهملها، فتوصلت الباحثة إلى أن هدف "العمل المناخي" تضمن بنسبة (٢٠٪) بينما هدف "الحياة البرية" تضمن بنسبة (٣٣٪) وكانت هذا التضمين بشكل ضمني وليس صريح، كما توجد العديد من القضايا التي كان يجب أن يطرحها المنهج مثل "الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية وأثرها على الزراعة والسيول والتصحر والثروة الحيوانية والغطاء النباتي والصيد غير المشروع"، بينما هدف "الحياة تحت الماء" تضمن بنسبة (٦٠٪).
- ولذلك أظهرت النتيجة العامة للتحليل ضعفًا في مستوى تضمين إجمال أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، حيث كانت نسبة التضمين (٤٩.٦٪)، وهي نسبة أقل من المستوى المقبول (٧٥٪).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج توصي البحثة بما يلي:

- التوازن في نسب تضمين أهداف التنمية المستدامة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.
- الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة المهملة والعمل على تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.
- تطوير أنشطة تعليم وتعلم تحث الطلاب على تطبيق مقترحات للتنمية المستدامة.
- تنويع مصادر التعليم والتعلم المرتبطة بموضوعات التنمية المستدامة، وتدريب الطلاب على توظيفها بفاعلية.
- تطوير أهداف المنهج في ضوء أهداف التنمية المستدامة بمقاصدها لكي يشمل الكتاب كل الأهداف وليس جزء منها.
- مراجعة تصميم منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء أهداف التنمية المستدامة لكي يغطي القضايا المتضمنة في الأهداف.

البحوث المقترحة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي تم طرحها، يوصى بإجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على مقاصد التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثره على تنمية الوعي البيئي المستدام.
- برنامج مقترح لتدريب معلمي الجغرافيا على تضمين أهداف التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
- تقويم منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة.
- إطار مقترح في الجغرافيا لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية :

١. إبراهيم عبد الجليل (٢٠٠٢): **البيئة والتنمية**. القاهرة: دار المعارف.
٢. إبراهيم محمد ابراهيم(٢٠١٤): تقييم مناهج الجغرافيا من منظور التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على منهج التعليم الثانوي بالسودان، **مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية**، ٣ (٤)،٢٩ – ٥٨.
٣. أحمد حسين الجمل، علي أحمد الجمل(١٩٩٦): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.
٤. أحمد محمود الزنفلي (٢٠١٢): **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٥. إدريس سلطان صالح (٢٠١٦): تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس**، كلية التربية، (٧٦)، يناير. ٦٣ – ٩٢.
٦. اسلام محمد محمد (٢٠١٣): التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات**، كلية التجارة، جامعة حلوان، ٢٧(٤) ٣٣- ٨٣.
٧. أشرف أنور شيخو (٢٠١٥): دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، **رسالة ماجستير**، غزة.
٨. افتخار زكي عليوي (٢٠١٤): المرأة العراقية وإشكالية التعليم والتنمية المستدامة في سوق العمل، **لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، (١٥) ، ٧٩ -١٠٠.
٩. أفراح ياسين السامرائي (٢٠١٧): تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنمية الوطن العربي، **رابطة التربويين العرب**، (٥)، ١١١٩ – ١١٣٧.
١٠. ألاء عاطف ياسين (٢٠١٨): مستوى ادراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
١١. حاتم عزمي عبد الحميد (٢٠١٨): استخدام مدونه تعليمية لوحدة إثراءيه في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والذكاء المستقبلي والذكاء

البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة طنطا.

١٢. خالد عبد اللطيف عمران (٢٠١٢): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا عل التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣١)، ٣٥٢-٤٢٥.

١٣. خميس محمد خميس (٢٠١٣): تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف ثورة ٢٥ يناير، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مارس،(٤٩) ٧٣ – ١١٣.

١٤. سالم محمد عبود (٢٠١٤): **التنمية المستدامة والتكاليف البيئية**. بغداد: دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية.

١٥. سحر فتحي محمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

١٦. سوسن شهير الشمراني (٢٠١٠): التنمية المستدامة في دول المنطقة العربية: الواقع والمأمول، **رسالة ماجستير**، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٧. شيماء علي عبد الهادي (٢٠١٦): فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بتحديات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الاول الثانوي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة عين شمس.
١٨. صلاح الدين محمود(٢٠٠٣). **التقويم التربوي المؤسسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٩. ضاحي عبد الحميد محمد(٢٠١٨): فعالية نموذج مقترح للبحث الاجرائي في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة المنصورة.
٢٠. عبد السلام بني حماد (٢٠١٦): التربية من أجل التنمية المستدامة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٣ (١٠)، ١٢٠ – ١٣٧.
٢١. عبير كامل على (٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح لتطوير محتوى منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنيا.
٢٢. علا فتحي احمد (٢٠١٧): فعالية نموذج suchman الاستقصائي في مادة الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري المكاني لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة المنصورة.
٢٣. علي اسعد وطفة (٢٠١٨): التربية من اجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة، **مجلة الطفولة والتنمية**، ٩، (٣١)، ١٩٦ – ١٩٠.
٢٤. فاروق جعفر عبد الحكيم (٢٠١٧): البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة: دراسة حالة على جامعة القاهرة، **مجلة العلوم التربوية**، ٢٥، (٣) ، ٤٨ – ١٤٩.
٢٥. فوزية المرساوي (٢٠١٥): المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج السنة الاولى من سلك البكلوريا علوم لمادة الجغرافيا، **المجلة التربوية المتخصصة**، ٤، (١)، ١-٣٠.

٢٦. لبنى نبيل عبد الحفيظ(٢٠١٠): أثر استخدام المدخل البصرى المكاني في الجغرافيا على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٧. ماجدة غنيم محمد (٢٠١٠): **التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها**. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٨. محمد علي الانباري (٢٠١٣): تقييم خطوات التحول نحو منهج التنمية المستدامة في بعض بلدان الوطن العربي، **مجلة البحوث الجغرافية**،(١٧)،٧٧ – ٨٩.

٢٩. محمد مجيد محمود (٢٠١٧): التنمية المستدامة في الوطن العربي: المعوقات والمتطلبات، **المجلة الليبية العالمية**،(٢٥)، ١ – ٢٢.

٣٠. محمود جابر حسن (٢٠١٥): رؤية مستقبلية لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء دراسة تحليلية لاتجاهات تطويرها خلال الفترة من ١٩٥٢ – ٢٠١٥، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، (٧٥)، ٢٢٠ – ٢٥٥.

٣١. محمود يعقوب محمود (٢٠١٥): تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال مقررات النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية بالسودان، **جرش للبحوث والدراسات**، جامعة جرش، ١٦، (١) ، ٤٥ – ٦٥.

٣٢. منيرة سعود عوض (٢٠١٤): فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٠(١)، كلية التربية، جامعة حلوان، ٣٠٧ ـ ٣٢٠.

٣٣. نادية حسين يونس (٢٠١٧): أبعاد التنمية المستدامة عند مدرسي علم الاحياء للمرحلة الاعدادية وعلاقتها بالوعي العلمي الاخلاقي لطلبتهم، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، **رابطة التربويين العرب**، (٢)، ٤٤٣ – ٤٦٧.

٣٤. وليد عبد الله غازي (٢٠١٨): مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، **مجلة التربية**، جامعة الازهر، ٢ (١٧٧) ، ١٢ – ٤٥.

٣٥. اليونسكو (٢٠١١): **مؤتمر التربية من أجل التنمية المستدامة**. عمان. متاح على الرابط التالي: www.main_omandaily.com.2011

٣٦. ماجدة عثمان ابو زنط (٢٠٠٩): **التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها**. ط١. عمان. دار ابو صفاء للنشر والتوزيع.

٣٧. فتحية أبو عجيلة محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام نموذج التعليم التوليدي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية :

38. Andersson, et, al.(2013): Learning for the future? Effects of Education for Sustainable Development (ESD) on Teacher Students, ***Sustainability***, (5), 5135 -5152.

39. Bridge G., (2008) : Environmental economic geography***: A sympathetic critique, Geoforum,*** 39 (1) 76-81

40. Burmeister, M. & Eilks, I. (2013): An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of chemistry. ***Science Education International***, University of Bremen, Germany. 24 (2), 167 – 194.

41. Ehnert, I; Parsa, S; Roper, I; Wagner, M; & Muller-Camen, M. (2016). Reporting on sustainability and HRM: a comparative study of sustainability reporting practices by the world Largest companies. ***The International Journal of Human Resource Management***, 27 (1): 88-108

42. Grindsted, TS. (2013): From the human-environment theme towards sustainability-Danish geography and education for sustainable development**.** ***Eur JGeogr***. 4 (3):6 – 20.

43. Jasper, J, (2010): ***Teaching for sustainable development: teachers Perceptions,*** A. Thesis Submitted to College of Graduate Studies and Research, University of Saskatchewan, E. (2005), Environmental Education for Sustainable Development in Russia, ***Journal of Geography in Higher Education,*** vol.29, no.1, pp 49-59.

44. Jerom, S. (2013): Impact of sustainable human resource management and organization performance. ***International Journal of Asian Social Science,*** 3 (6), 1287 – 1292.

45. Jerome, N. (2013). Impact of sustainable human resource management and organizational performance. ***International Journal of Asian Social Science***, 3(6), 1287-1292.

46. Jerome, N. (2013). Impact of sustainable human resource management and organizational performance. ***International Journal of Asian Social Science***, 3(6), 1287-1292.

47. Jutvik, G. Liepian,I. (2008): ***Education for change: handbook for teaching and learning sustainable development center for sustainable development.*** Baltic university.

48. Kethar, S & Sett, P. (2010).Environmental dynamism, human resource flexibility, and firm performance: analysis of a multi-level causal model. ***The International Journal of Human Resource Management*** , 21 (8): 1173-1206

49. Mckeown; Rosalyn (2002): ***Education for Sustainable Development Toolkit***, Paris, UNESCO.

50. McNamara, K, H. (2010): Fostering sustainability in higher education: a mixed methods study if transformative leadership and change strategies. ***International Journal of Asian Social Science*** (1), 48 – 58.

51. Reinfried, S. (2009): Education for sustainable development and the Lucerne declaration. ***Int Res Geogr Environ Educ*** 18 (4):229 – 232

52. Schmid, G.(2008). ***Full Employment in Europe: Managing Labor Market Transitions and Risks***. Cheltenham, UK und Northampton, MA, USA, Edward Elgar.

53. Scott, W. & Gough, S. (2003): ***Sustainable development and learning, framing the issues***. London: Rutledge Flamer.

54. Sorin Avram (2014); Sustainable development – compromise or solution. What is place of geography in this context? ***Procedia Economics and Finance.*** (15) 595 – 602.

55. Tabatabaei, S ; Omran, E; Hashemi, S & Sedaghat, M. (2017). Presenting Sustainable Hrm Model Based on Balanced Scorecard in Knowledge-Based Ict Companies: the Case of Iran. ***Economics & Sociology***, 10(2): 107-124

56. Winter, C.; Firth, R.(2007): Constructing Education for Sustainable Development : The secondary school geography curriculum and initial teacher training. ***Environ. Educ. Res***. (13), 599–619.

57. Winter, Ch (2007): Education for Sustainable Development and the secondary curriculum in English school: rhetoric or reality? ***Cambridge of Journal of Education***. 37,(3) 337 – 354.

58. Yang, G & Lam, ch &Wong, N, (2010): Developing an Instrument for Identifying Secondary Teachers Beliefs Abot Education for Sustainable Development in China, ***The Journal of Sustainable Teachers Beliefs in China***. (41), 195 – 207.